



حماية حق التعليم للأطفال المهاجرين

مورد خاص بالأسر والتربويين

العديد من الأطفال في الولايات المتحدة كثيرون التنقل، أو لديهم آباء أو أوصياء كثيرون التنقل، بما في ذلك بعض الأطفال ممن هم، أو الذين ينتمون إلى أسر المزارعون أو الصيادون المهاجرون، والعاملون في صناعات أو وظائف موسمية¹. يتنقل هؤلاء الأطفال المهاجرون بانتظام من مكان إقامة ومنطقة مدرسية إلى أخرى، وغالبا ما يؤثر تنقلهم هذا على حصولهم على التعليم. قد يواجه بعض الأطفال المهاجرين ممن ليس لديهم إقامة قانونية في الولايات المتحدة، أو ممن يتعلمون اللغة الإنجليزية، عوائق إضافية أمام المشاركة في الأنشطة المدرسية.

تسلط صحيفة الحقائق هذه الضوء على تحديات حصول الأطفال المهاجرين على التعليم، وتوضح للأسر أين يمكنهم الذهاب للحصول على المساعدة، وتهدف إلى مساعدة المدارس العامة على الاضطلاع بمسؤولياتها لخدمة هؤلاء الأطفال بموجب قوانين الحقوق المدنية الفيدرالية².

إليك ما تحتاج معرفته:

- 1. يجب أن تكون المدارس العامة من الروضة وحتى الصف الثاني عشر متاحة لجميع الطلاب، بما في ذلك الأطفال المهاجرين، بغض النظر عن حالة الهجرة لديهم أو لدى والديهم.**³ بالإضافة إلى ذلك، يحظر الباب السادس من قانون الحقوق المدنية لعام 1964 على المدارس العامة التمييز على أساس العرق أو اللون أو العرق⁴ من قانون الحقوق المدنية لعام 1964.
- 2. يجب أن تقدم المدارس العامة خدمات المساعدة اللغوية لطلاب مرحلة الروضة وحتى الصف الثاني عشر من محدودي القدرات في اللغة الإنجليزية، بما في ذلك الأطفال المهاجرين. يجب على المدارس العامة تحديد هؤلاء الطلاب على أنهم متعلمو لغة إنجليزية، لكي يتمكنوا من المشاركة الهادفة في جميع البرامج التعليمية.**
- 3. يجب على المدارس العامة إتاحة المعلومات بشأن الالتحاق بالمدرسة والفصول والبرامج والأنشطة التعليمية الأخرى بلغة يستطيع الوالدان والأوصياء محدودي القدرات في اللغة الإنجليزية فهمها. ويمكن للمدارس تحقيق ذلك من خلال توفير ترجمة تحريرية أو شفوية دقيقة.**



هذه أمثلة على العوائق التي قد تمنع الأطفال المهاجرين من الالتحاق بالمدارس والحصول على الخدمات التعليمية التي هي من حقهم.

قد يواجه الأطفال المهاجرون عوائق في الالتحاق عندما:

- تمنع المدارس الطلاب، ومنهم الأطفال المهاجرين ممن يسافرون موسمياً، أو ينتقلون عدة مرات خلال العام، من التسجيل بعد بدء العام الدراسي.
- تطلب المدارس من الطلاب الجدد تقديم أرقام الضمان الاجتماعي أو شهادات الميلاد الأمريكية كشرط للتسجيل.
- يعاني الأطفال ممن يقيمون في مواقع، مثل مساكن العمال المؤقتة، داخل الحدود الجغرافية للمنطقة التعليمية، من سياسات إثبات الإقامة لدى المدارس التي تمنع التحاقهم.
- يحاول الطلاب الوصول إلى برامج أو عروض أكاديمية خاصة (كتعليم الموهوبين وذوي القدرات)، ولكن يتم ردعهم أو تثبيطهم من التقدم إلى تلك البرامج أو غيرها من البرامج المناسبة للصف الدراسي لأنهم يتعلمون اللغة الإنجليزية، أو لأنهم توقفوا عن التعليم الرسمي بسبب التنقل المرتبط بطبيعة عملهم.

وبعد التسجيل، قد يستمر الأطفال المهاجرون في مواجهة العوائق التي تحول دون المشاركة الهادفة عندما:

- يتعذر على المدارس التي تجري عمليات تقييم روتينية لإجادة اللغة الإنجليزية في بداية العام الدراسي القيام بذلك مع الأطفال المهاجرين ممن يصلون في منتصف أو نهاية العام.
- لا يحصل الآباء أو الأوصياء أو الرعاة ممن لديهم إجادة محدودة للغة الإنجليزية من خدمات المساعدة اللغوية اللازمة للمشاركة في القرارات المتعلقة بتعليم أطفالهم.
- تقوم المدارس بشكل موحد بوضع الأطفال المهاجرين ممن يحق لهم الحصول على خدمات المساعدة اللغوية في فصول تقوية (ومنها الرياضيات العلاجية) دون النظر بعناية في ملفات الطلاب حول التسجيل السابق والمواد التي تم استكمالها.
- تفترض أطقم العمل بالمدارس بشكل خاطئ أن العائلات المهاجرة التي تتحدث لغات السكان الأصليين تتحدث أيضاً الإسبانية بسبب موطنها الأصلي.
- يحرم الأطفال المهاجرون ممن يحق لهم الحصول على كل من خدمات المساعدة اللغوية وخدمات التعليم الخاص من الخدمات أو الدعم الذي يحتاجونه، أو يقال لهم إنهم بحاجة إلى إعطاء أولوية لمجموعة معينة من الخدمات التعليمية على الأخرى.



ماذا لو تعرض طفل مهاجر للتمييز على أساس الأصل القومي أو حالة الهجرة أو حالة تعلم اللغة الإنجليزية في الالتحاق بالمدارس العامة أو المشاركة؟

يمكنكم الاتصال بقسم الحقوق المدنية التابع لوزارة العدل الأمريكية (CRT) ، أو مكتب الحقوق المدنية التابع لوزارة التعليم الأمريكية (OCR) في حالة:

- الاعتقاد أن المنطقة التعليمية تمنع أو تحاول منع طفل مهاجر من التسجيل في المدرسة أو الاستفادة من برامج أو خدمات أكاديمية معينة بسبب الأصل القومي أو حالة الهجرة.
- الاعتقاد بأن المنطقة التعليمية لا توفر لطفل مهاجر متعلم للإنجليزية الخدمات اللغوية التي يحتاجها للمشاركة الهادفة في البرامج التعليمية.

إذا اتصلت بالمدرسة، ولم يتخذ ما يلزم من خطوات للنظر في مخاوفك، أو إذا كنت لا تشعر بالارتياح لإثارة مخاوفك مع المدرسة، فيمكنك تقديم شكوى (الخدمة متاحة بعدة لغات) إلى قسم الحقوق المدنية (CRT) على civilrights.justice.gov، أو إلى مكتب الحقوق المدنية (OCR) على ocras.ed.gov. (للحصول على مساعدة لغوية اتصل على 1-800-USA-LEARN أو أرسل بريد إلكتروني إلى Ed.Language.Assistance@ed.gov (الهاتف النصي: 1-800-872-5327) أو أرسلك بريد إلكتروني إلى Ed.Language.Assistance@ed.gov.)

لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على هذه الموارد:

- [خطاب زميلي العزيز: إجراءات التسجيل في المدارس \(مايو 2014\)](#)
- [صحيفة الوقائع: معلومات عن حقوق جميع الأطفال في الالتحاق بالمدارس \(مايو 2014\)](#)
- [خطاب زميلي العزيز: الطلاب المتعلمون للإنجليزية وأولياء الأمور ذوي القدرات المحدودة في الإنجليزية \(يناير 2015\)](#)
- [صحيفة الوقائع: ضمان قدرة متعلمي الإنجليزية على المشاركة الهادفة وعلى قدم المساواة في البرامج التعليمية \(يناير 2015\)](#)
- [صحيفة الوقائع: مواجهة التمييز على أساس الأصل القومي وحالة الهجرة \(أغسطس 2021\)](#)
- [صحيفة الوقائع: حماية حصول الأطفال غير المصحوبين بنويهم على التعليم \(يونيو 2023\)](#)

1. تستخدم صحيفة الحقائق هذه مصطلح "الأطفال المهاجرين" بالمعنى الشائع، لتشمل الأطفال كثري التنقل، أو من لديهم آباء أو أوصياء كثيرو التنقل. لا يعتمد المصطلح على تعريف "الأطفال المهاجرين" الموجود في 20 USC § 6399(3) (تعريف "الأطفال المهاجرين" لأغراض البرامج التعليمية التي يديرها مكتب تعليم المهاجرين التابع لوزارة التعليم الأمريكية).
2. على سبيل المثال، تطبق وزارتا التعليم والعدل في الولايات المتحدة الباب السادس من قانون الحقوق المدنية لعام 1964، الذي يحظر التمييز بين متلقي المساعدات المالية الفيدرالية على أساس العرق أو اللون أو الأصل القومي. 42 U.S.C. § 2000d. بموجب الباب 4 من قانون الحقوق المدنية لعام 1964 تتولى وزارة العدل النظر في انتهاكات الحماية المتساوية على أساس العرق أو اللون أو الدين أو الجنس أو الأصل القومي في المدارس الابتدائية والثانوية العامة ومؤسسات التعليم العالي. 42 U.S.C. § 2000-6c. تطبق وزارة العدل أيضا قانون تكافؤ الفرص التعليمية لعام 1974، والذي يلزم الوكالات التعليمية الحكومية والمناطق التعليمية باتخاذ الإجراءات المناسبة للتغلب على الحواجز اللغوية التي تعيق متعلمي الإنجليزية من المشاركة على قدم المساواة في البرامج التعليمية على مستوى الولاية والمنطقة. 20 U.S.C. § 1701-1758.

3. راجع Plyler v. Doe, 457 U.S. 202 (1982).

4. راجع Lau v. Nichols, 414 U.S. 563, 568 (1974).